Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مريض .. بقرار ديبلوماسى

فى عام ١٩٥١ .. تقرر عقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية فى العاصمة السورية دمشق .

وقد كانت النية لدى الحكومة الأردنية .. أن تتجاهل هذا الاجتماع تماما .. أو ذرا للرماد فى العيون .. تشارك فيه .. عن بعد .. بأن توفد سفيرها فى لبنان لحضوره .

وكان الملك عبد الله قد غادر البلاد قبل بعض الوقت فى إحدى سفراته .. وتولى الحكم الأمير طلال .. نائبا عن الملك .

وعندما علم نائب الملك بنوايا حكومة بلاده .. استدعى رئيس وزرائه .. سمير الرفاعى .. وقال له إنه لايجوز أن تتصرف شرق الأردن مثل هذا التصرف .. الذى قد يؤول على أنه تخلف عن التضامن العربى مع سائر الدول العربية ضد العدوان اليهودى ..

فكان جواب رئيس الوزراء .. أن الأمر قد تقرر .. وانتهى فغضب الأمير طلال .. وقال .. « إننى نائب الملك .. وأنا الآمر هنا .. أذهب بنفسك إلى اجتماعات مجلس الجامعة .. وبصحبتك وزير الخارجية » .

وأبدى رئيس الوزراء دلائل الرفض للأمر .. فلم يكن من الأمير طلال إلا أن أمسكه بيديه .. وأخذ يهزه بشده .. ثم دفعه نحو الحائط .. قائلا .. « لقد أمرت .. ويجب أن تنفذ ما أمرك به .. »

وغادر رئيس الوزراء القصر الملكى .. ليس إلى دمشق .. ولكن إلى دار المعتمد البريطانى فى الأردن ..

وروى له ما حدث .

وفى الحال ذهب المعتمد البريطانى إلى القصر الملكى وطلب مقابلة الأمير طلال ..